

الطبقات الكبرى

شهادة رجلين قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا زكريا عن الشعبي وجوبير عن الصحاك أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل شهادة خزيمة بن ثابت بشهادة رجلين قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول كان خزيمة بن ثابت الذي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين قال اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض البيع من رجل فقال الرجل هلم شهودك على ما تقول فقال خزيمة أنا أشهد لك يا رسول الله قال وما علمك قال أعلم أنك لا تقول إلا حقا قد آمنك على أفضل من ذلك على ديننا فأجاذ شهادته قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلبي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة أن رجلا طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه وشهد خزيمة بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم صادق عليه وأنه ليس له عليه حق فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك أشهدتنا قال لا قد عرفت أنك لم تكذب قال فكانت شهادة خزيمة بعد ذلك تعدل بشهادة رجلين قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن بن خزيمة عن عمه خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم كأنه يسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت أن أباه قال رأيت في المنام كأنني أسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فقال إن الروح لا تلقى الروح وأقنع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه هكذا فوضع جبهته على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عمر وكانت راية بني خزيمة مع خزيمة بن ثابت في غزوة الفتح وشهد خزيمة بن ثابت صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين وله عقب وكان يكنى أبا عمارة